



20 أيار/ مايو 2026

الرقم المرجعي: 6742294/2026/DPPD

الموضوع: إطلاق آلية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للمُشترَكَات العالمية في مجال معلومات الطقس والمناخ والماء

الإجراء المطلوب: المشاركة في هذه الآلية والترويج لها والدعوة إلى المساهمة فيها

تحية طيبة وبعد،

يُشرفني أن أحيطكم علماً بأن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية قد أطلقت رسمياً آليتها للمُشترَكَات العالمية في مجال معلومات الطقس والمناخ والماء (والتي يُشار إليها اختصاراً باسم "آلية المنظمة للمُشترَكَات العالمية"، وبالإنكليزية "WMO Commons")، وذلك خلال أسبوع المناخ في زيورخ في أيار/ مايو 2026.

وتأتي هذه الخطوة التاريخية المهمة إيداناً بالإنشاء الرسمي لآلية تمويل مُجمّعة جديدة تهدف إلى حماية وتعزيز العمود الفقري العام والبالغ الأهمية لبيانات ومعلومات الطقس والمناخ والماء، والذي يمثل البنية التحتية العالمية التي يعتمد عليها جميع أعضاء المنظمة ومليارات الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

1. نبذة عن آلية المنظمة للمُشترَكَات العالمية

إن آلية المنظمة للمُشترَكَات العالمية هي آلية تمويل مُجمّعة تديرها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وتهدف إلى دعم الوظائف الأساسية والتمكينية التي صدرت بها تكاليف عالمية فيما يتعلق ببيانات ومعلومات الطقس والمناخ والماء، وتعزيز هذه الوظائف وتحديثها. وتضمن هذه الآلية استمرارية البيانات والمعلومات وقابليتها للتشغيل البيئي والمشاركة العادلة فيها بين جميع أعضاء المنظمة.

وتعتمد الآلية على المساهمات الطوعية، المُقدّمة من الحكومات السيادية والمنظمات الخيرية والمؤسسات المتعددة الأطراف وجهات القطاع الخاص الفاعلة، في تجميع الموارد وتخصيصها من خلال منصة تمويل واحدة بهدف دعم البنية التحتية الدولية التي تُمكن شبكات الرصد وخدمات التنبؤ على الصعيد الوطني من العمل ضمن نظام عالمي متسق ومتربط وقابل للتشغيل البيئي.

وتسعى الآلية إلى حشد ما لا يقل عن 100 مليون فرنك سويسري على مدى السنوات الخمس المقبلة لتمويل النظم العالمية لمراقبة الطقس والمناخ والماء ونظم التنبؤ العالمية وتقديم الخدمات في مجالي الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا. ويستفيد هذا الاستثمار من الاستثمارات الحالية في القطاع العام التي تصل قيمتها إلى المليارات، ويكمل الدور المتنامي للتعاون مع القطاع الخاص، ويُعزّز آليات تمويل المناخ القائمة.

وتتمحور الآلية حول أربعة مسارات استثمارية على النحو التالي:

- دعم وتحسين نظام الرصد العالمي – عن طريق سد الثغرات في مراقبة الأرض والمحيطات والغلاف الجوي والغلاف الجليدي وغازات الاحتباس الحراري.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين

- تعزيز القدرة على التشغيل البيئي للبيانات والتنبؤ على المستوى العالمي – عن طريق تحديث البنية التحتية لتبادل البيانات وتوسيع نطاق الوصول إلى التنبؤات العالمية الرفيعة المستوى.
- توسيع نطاق الخدمات ذات التأثير الكبير والإنذارات المبكرة – عن طريق توسيع نطاق نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة وتعزيز الخدمات التي تركز على الآثار، حتى تستفيد منها المجتمعات الأكثر عرضة للخطر.
- تنمية القدرات وإشراك المستخدمين – عن طريق تعزيز القدرات المؤسسية والتعليم والتدريب، وإشراك المستخدمين من جميع القطاعات بفعالية في عمليات التصميم والإبداع.

2. أهمية الآلية لأعضاء المنظمة

تدعم آلية المنظمة للمُشترَكَات العالمية أعضاء المنظمة دعماً مباشراً من خلال تعزيز النظم العالمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات المتعلقة بالطقس والمناخ والماء. وتُحوّل الآلية الاستثمارات المُجرّاة إلى هيكل عالمي متنسق، يُحسّن الكفاءة وقابلية التشغيل البيئي والتأثير. وبذلك، فإنها تترجم التعاون العالمي إلى فوائد وطنية ملموسة، وتدعم المرونة والقدرة على الصمود وعملية اتخاذ القرار وتقديم الخدمات في جميع البلدان.

3. المساءلة وإعداد التقارير والمبادئ التوجيهية التشغيلية

حرصاً على تحقيق الشفافية التامة والمساءلة الكاملة، تتوافر الآن الوثائق الرئيسية التالية على الموقع الإلكتروني للآلية كي يطلع عليها الجمهور:

- **المبادئ التوجيهية التشغيلية:** التي تحدد هيكل حوكمة الآلية، وطرائق المساهمة فيها، ومبادئ تخصيص الموارد، وأدوار الهيئات المؤسسية الرئيسية، بما في ذلك الفريق الاستشاري المعني بالآلية. وتوضح المبادئ التوجيهية كيف تعمل الآلية في الإطار التنظيمي والمالي والإداري الحالي للمنظمة وكيف تتكامل مع هذا الإطار.
- **إطار التخطيط والتمويل وإعداد التقارير:** يحدد هذا الإطار كيفية إدماج المساهمات المُجمّعة في عمليات التخطيط والميزنة داخل المنظمة، بما في ذلك الخطة التشغيلية السنوية؛ وكيفية توزيع الموارد من خلال خطة العمل السنوية للآلية؛ وكيفية تتبّع النتائج والأداء المالي وإعداد تقارير عنهما باستخدام إطار الإدارة القائمة على النتائج التابع للمنظمة والنظم المالية الخاضعة لعمليات المراجعة.

وجميع المساهمات في الآلية هي مساهمات غير مُخصّصة لأغراض محددة، بل يجري تجميعها واتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيصها حصرياً من خلال خطة العمل السنوية للآلية تحت إشراف الإدارة التنفيذية للمنظمة. وهو ما من شأنه أن يكفل الاتساق في استخدام جميع الموارد وإحداثها للأثر المرجو والمساءلة عنها.

4. الدعوة إلى المشاركة في الآلية والترويج لها والمساهمة فيها

إن آلية المنظمة للمُشترَكَات العالمية مسعى مشترك يستند إلى مبدأ العمل الجماعي من أجل المنفعة العامة العالمية. وتتبع قوة هذه الآلية من المشاركة النشطة من جانب جميع أعضاء المنظمة والمنظمات الشريكة والمجتمع الدولي بأسره.

ومن هذا المنطلق وتحلياً بهذه الروح، فإنني أدعوكم بشدة إلى ما يلي:

- **التفاعل بنشاط مع آلية المنظمة للمُشترَكَات العالمية** من خلال استكشاف موقعها الإلكتروني، واستعراض مبادئها التوجيهية التشغيلية، والتعرف على مساراتها الاستثمارية وهياكل حوكمتها.

- الترويج لهذه الآلية داخل حكومتكم والوزارات المختصة ولدى الشركاء وأصحاب المصلحة، من أجل إنقاذ الوعي بهذه المبادرة العالمية البالغة الأهمية لتمويل البنية التحتية العالمية.
- الدعوة إلى دعم الآلية والمساهمة فيها لدي حكومتكم والمنظمات الخيرية أو المؤسسات المتعددة الأطراف أو الجهات الفاعلة في القطاع الخاص. فكل مساهمة، بغض النظر عن مقدراتها، ستُعزّز البنية التحتية العامة والعالمية التي تعتمد عليها جميع نظم التنبؤ والخدمات المناخية ونظم الإنذار المبكر.

ويمثل إطلاق آلية المنظمة للمُشترَكَات العالمية خطوةً تاريخيةً إلى الأمام في الإشراف الجماعي على النظام العالمي لمعلومات الطقس والمناخ والماء. وإنني على ثقة من أنه يمكننا معاً أن نبني نظاماً عالمياً أكثر مرونة وإنصافاً يتوافر له التمويل الكافي – نظاماً يخدم جميع الناس، في جميع البلدان، في مواجهة المخاطر المناخية المتزايدة.

وإنني أتطلع إلى مشاركتكم النشطة في هذه الآلية ودعمكم الكريم لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



البروفيسورة سيلبيستي ساولو
الأمينة العامة